

بسم الله الرحمن الرحيم

امن تذكرك جيران بذي سلم  
 امن يذكركهم في كل شارقة  
 ام هبت الريح من تلقاء كاظمة  
 ام نسمة من شذاها عرفها عطر  
 قال عينيك ان قلت اقفاه - حنا  
 وما لجسمك كالرمضاء ملتهب  
 يحسب الصب أن الحب منكم  
 اذا تبتدى بلون في تبينه  
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل  
 ولا استرحت بليلى والنهار معاً  
 فكيف تذكر حبا بعد ما شهدت  
 وان تكن منكرا هذا فقد تطلعت

ما بين ربع النقا والبان والعلم  
 من جت دمعاً جرى من مقلة بدم  
 أم استعارت نوى الاحزان بالهم  
 وأومض البرق في الظلماء من اضم  
 بالدمع ما بين منشور ومنظم  
 وما لقلبك ان قلت استفق بهم  
 حاشا يميننا برب البيت والحرم  
 ما بين منسجم منه ومضطرم  
 عيني واسمعت اذ ناديت ذا صم  
 ولا أرقى لذكرك البان والعلم  
 أحوال ذاتك بالاحزان والالم  
 به عليك عدول الدمع والسقم



بسم الله الرحمن الرحيم

ما بين ربع النقا والبان والعلم  
من جت دمع جوى من مقله بدم  
أم استعارت نوى الاحزان بالهم  
وأومض البرق فى الظلمه من اضم  
بالدمع ما بين منشور ومنظم  
وما لقلبك ان قلت استفق بهم  
حاشا يمينا رب البيت والحرم  
ما بين منسجم منه ومضطرم  
عيني واسمعت اذ ناديت ذا صم  
ولأرقت لذكر البان والعلم  
أحوال ذاتك بالاحزان والام  
به عليك عدول الدمع والسقم

امن تذكر جيران بذي سلم  
أمن ذكرهم فى كل شارقه  
أم هبت الريح من تلقاء كاطمة  
أم نسمة من شذاها عرفها عطر  
فالعينيك ان قلت اكفها همتا  
وما لجسمك كالرمضاء ملتهب  
ايحسب الصب أن الحب منكم  
إذا تبدى بلون فى تبينه  
لولا الهوى لم ترق دمع على طلل  
ولا استرحت بلسلى والنهار معا  
فكيف تذكر حيا بعد ما شهدت  
وان تكن منكرا هذا فقد نطقت

واثبت الواحد خطي عبرة وضنا  
 لبان في الخلد ما في القلب من حرق  
 نعم سرى طيف من أهوى فأرقني  
 لما تذكرته سرا فالمني  
 بالاثمي في الهوى العذري معذرة  
 فهذه بشة المضروب بحت بها  
 عذرتك حالي لا سرى بمستر  
 وليس يخفي إذا مارمت تنظره  
 محضتي النصيح لكن لست أسمع  
 أما علمت وخيرا الذول صدقه  
 انما هم مت نصيح الشيب في عدل  
 لا تهم الشيب في نصيح أتيت به  
 فان امارتي بالسوء ما انتعظت  
 ولا تذكري العقبى ولا اعتبرت  
 ولا أعدت من الفعل الجليل فري  
 ولا استعدت جواب الله دابنه  
 لو كنت أعلم اني ما أوقره  
 أولا وقفت ولم أعرف فضائله  
 من لي برد جاح من غوايتها  
 فرد نفسك ردا لاهوان به  
 فلا ترم بالمعادى كسر شهوتها  
 وكف عن مطعم الدنيا ولذتها  
 والنفس كالطفل ان تهمله شب على  
 ما زلت تهمله ما صد منك على  
 فاصرف دواها وحاذر ان يولييه  
 دع الهوى فالهوى تسقى لصاحبه  
 وبرايعها وهي في الاعمال سائمة

على القواديج من غير منكم  
 مثل البهار على خديك والعن  
 من ذكره والهوى والوحيد لم أنم  
 والمحبة من الذات بالالم  
 والعذر عند خيار الناس لم يضم  
 مني اليك ولو أنصفت لم تلم  
 لما الاقيه من كرب ومن سام  
 عن الوشاة ولادائي بمنصم  
 في أهل ودي فقف عني ولا تلم  
 ان المحب عن العذال في صم  
 والعذل ليس بحجة حالة الندم  
 والشيب أبعد في نصيح عن التهم  
 للواعظين ولم تصفي الى الكلام  
 من جهلها بنذير الشيب والهزم  
 وقد من الشيب أو وفد من الالم  
 ضيف ألم برأسي غبير محتشم  
 وقفت في حيرة عما يقال عني  
 كتمت سرا بدلي منه بالكم  
 لم تدر عن تعب فيها وعن سام  
 كما يرد جاح الخيل بالجم  
 ان المعاصي ترد النفس للندم  
 ان الطعلم يقوى شهوة النهم  
 حب الغرور مع الاوباش والخدم  
 حب الرضاع وان تقطعه ينقطع  
 فمن تولى الهوى يهوى الى التضم  
 ان الهوى ما تولى يصم أو يصم  
 ان الرعاية تسدى كل ممكتم

واعص الهوى وهوى النفس التي ذكرت  
 لكم حسنت لذة السمرة فأنله  
 وقد آتاها بسلامها في تلذذها  
 واخش الدناس من جوع ومن شبع  
 ولا تظن امتساك البطن ضارره  
 واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت  
 واحذر غلبك في العينين حين ترى  
 وخالف النفس والشيطان واعصهما  
 ولا تطع منهما كم لذة ظهرت  
 ولا تطع منهما خصما ولا حكما  
 والخصم يأتي بزور زان وروقه  
 أسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بَلَغَ عَمَلٍ  
 وإن فعلت فاني حين أفعله  
 امرتك الخير لاكن ما انثرت به  
 وكم اقول استقم في كل موعظة  
 ولا تزودن قبل الموت نافلة  
 ولا تطوعت الاكل مفترض  
 ظلمت سنة من أحياء الطلالم الى  
 وقام بالليل في الامصار فيه الى  
 وشد من سغب احشاءه وطوى  
 في وسطه حجر أيضا وكان له  
 وراودته الجبال الشم من ذهب  
 أيضا وزهر الدنيا الناس كم قصدت  
 وأككت زهده فيها ضرورته  
 وما استحال اليه في تردها  
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من  
 ولا تعد ولا تحصى فضائله

وان هي استحلّت المرعى فلا تنم  
 وزيتها بافعال مع الكلم  
 من حيث لم تدرك السم في السم  
 وارع التوسط بين الشبع والسأم  
 فرب محضة شر من التخم  
 من المعاصي وكم في ذلك لم تنم  
 من المحارم والزم حجة الندم  
 فان اطعتم حايا زلة القدم  
 وان هـ ما محض النصح فانهم  
 فليس ذلك من عقل ولا حكم  
 فانت تعرف كيد الخصم والحكم  
 قد ثبت فيه فصيح القول في كلم  
 لقد نسبت به نسلاني عقيم  
 فليت شعري ما ألقاه من لم  
 وما استقممت فاقولي لك استقم  
 أرضى بها الله يوم الحشر والندم  
 ولم أصل سوى فطرص ولم أصم  
 نور الصباح بلا عجز ولا سأم  
 ان اشكت قدماه الضر من ورم  
 بسط العناية للدنيا على قدم  
 تحت الجبارة كشحا مترف الادم  
 فلم يردّها بلا بيع ولا سلم  
 عن نفسه فأراها أيما شتم  
 مع الضرورة لم يطمع ولم يهم  
 ان الضرورة لا تعدو على العصم  
 قد صار في الناس مثل المقد العلم  
 لولاه لم يخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين  
خير النبيين من ساد الانام جيب  
نبينا الا امر الناهي فلا أحد  
من صدقه القول والمعروف لا بشر  
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته  
هو الذخيرة يوم الحشر سيدنا  
دعا الى الله فالمستمسكون به  
وهم بجبل رسول الله سيدنا  
فاق النبيين في خلق وفي خلق  
ولم يحوزوا عـ لاه أو مفاخره  
وكاهم من رسول الله ملتمس  
كل يريد بجاه المصطفى أبدا  
واقفون لديه عند حدتهم  
وعارقون بفضل طاب روفته  
فهو الذي تم معناه وصورته  
وكان في صغر ثدى نبوته  
منزه عن شريك في محاسنه  
محاسن الفضل فيه كلها اجتمعت  
دع ما ادعته النصارى في نبهم  
واترك ظنوننا وأوهاما اذا ظهرت  
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف  
واعرف من رتبة وافهم فضيلته  
فان فضل رسول الله ليس له  
حاشي وكلاهما لا صطفى ابدا  
لو ناسبت قدره آياته عظمها  
ولو ينادى بتعظيم ومعجزة  
لم يتحنا بما نعبا العقول به

أيضا وعمدة أهل الحل والحرم  
عما والقريتين من عرب ومن هم  
له يساويه في فعل ولا كلم  
أبر في قول لا منسه ولانهم  
يوم القيامة يوم الحشر في الامم  
لكل هول من الاهوال مقبهم  
من الانام على نخر وفي شيم  
مستمسكون بجبل غير منقسم  
وفي فعال وفي قول وفي كلم  
ولم يدانوه في علم ولا كرم  
نور الهدى وهو كالمصباح في الظلم  
غرفا من البحر أو رشفة من اليم  
وقوف أهل الصفا والصدق في الهم  
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم  
خلقا وخلقا باذن الله من قدم  
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم  
لانه خير خلق الله كلهم  
بخوهر الحسن فيه غير منقسم  
من النبوة أو في الشك والتمهم  
واحكم ما شئت مدحافيه واحتكم  
وانسب اليه فعال الصدق في الكلم  
وانسب الى قدره ما شئت من عظم  
وصف يساويه من عرب ولا عجم  
حد في عرب عنه ناطق بقم  
أعيا البرية في جود وفي كرم  
احيا اسمه حين يدعى دارس الرم  
مثل النبيين بالاعجاز للام



وصكان ما كان في هذا النبي لنا  
 اعيان الوري فهم معناه فليس يرى  
 ولا يرى مشله في العالمين معا  
 كالشمس تظهر للعين من بعد  
 فانت تنظرها بالبعد حين ترى  
 وكيف يدرك في الدنيا حقيقته  
 وكيف يعرف فضل المصطفى أبدا  
 فبلاغ العلم فيه انه بشر  
 وانه سيد المكونين اجمعها  
 وكل اي آفي الرسل المكرام بها  
 مولى الموالى الى الله الناس سيدنا  
 فانه شمس فضلهم كواكبها  
 والرسل مثل نجوم طاب رونقها  
 اكرم بخلق نبي زانه خلق  
 بالصدق متصف بالعدل متصف  
 كالزهري في ترف والبدر في شرف  
 كالغيث في تحف والجن في ظرف  
 صكاته وهو فرد من جلالته  
 كانه حبيب رؤياه ومنظوره  
 كانه الولو المكنون في صدق  
 ما احسن المنطق الاسنى اذا ظهرت  
 لاطيب بعدل رياضه اعظمه  
 اوغبر الخيام عرقا في نظارته  
 ابا ن موله عن طيب عنصره  
 فالابتدا طيب والانتها مكدا  
 يوم تفر من فيه القرص انهم  
 لانهم بوجود المصطفى فهم

حرصا علينا فلم ترتب ولم نهم  
 مثل النبي رمول الله في الشيم  
 للقرب والبعده فيه غير متفهم  
 عنها اذا ما أدت العين في العلم  
 صغيرة وتكل الطرف من أم  
 من راما فهو في جهل وفي هم  
 قوم نيام تلو اعنه بالطمس  
 منزه عن كبر الائم والهم  
 وانه خير خلق الله كلهم  
 من الاله رفيع القدر ذي الكرم  
 فانما اتصلت من نوره بمهم  
 والشمس ابلاغ نورها فاستمع كل  
 يظهر انوارها للناس في الظلم  
 فالخلق والخلق اثر الفضل والشيم  
 بالحسن مستعمل بالبشر متهم  
 وغير منصرف عن جودة الكرم  
 والهم في كرم والهم في هم  
 خيس جيش والا تفت العلم  
 في عدم كرم حين تلقاه وفي حتم  
 اسنانه حين يبدو ناطقا بقم  
 من معدني منطق منه ومبتسم  
 كانه المسك من داران في الشم  
 طوبى لمن تشوق منه ومبتسم  
 في خير وقت وفي دار من الحرم  
 يا طيب مبتدأ منه ومحتسم  
 بوجدته ال ما حازوه للعسم  
 فتأندروا بصلوات البوس والقم

وبلت ابوان كسرى وهو من صمدع  
 قيرجع اللوم كسرا لا صلاح له  
 والنار خالدة الانقاص من أسف  
 والارض قد غبرت من كل ناحية  
 وساء ساوة أن غاضت بحبرتها  
 فقام من قدم التشمير مجتهدا  
 كان بالنار ما بالماء من بلل  
 وكل ذلك عما قد ذكرتك يكن  
 والجن تهتف والانوار سلطنة  
 عولوصموا فاعلان البشار لم  
 وكلما اتحدت خير النصار لم  
 من بعض ملأ خير الاقوام كانهم  
 وكان اعظم قولا قاله لهم  
 وبعد ملأ نوافي الاقوام من شهب  
 فعابوا وفق ما في الجح من علم  
 حتى غدا عن طريق الوحي منهم  
 مستصرخ هارب في غيبه وجل  
 كانهم هربا ابطال ابرهة  
 او حرق سورت من خوف ضيعها  
 نبذاه بعد تسبيح يظنهما  
 رى بها جزعا نبذا بلا ريث  
 جاءت لدعوته الاشجار ساجدة  
 جاءت اليه باذن الله خالقها  
 كما ساطرت سطر الماس كتبت  
 كما غاربت بالخط اذ نظرت  
 مثل الغمامة التي سار سائرة  
 وكان تظايلها عن حكمته وقعت

صمدع الزجاجة فاصفى ولا لم  
 كمثل اصحاب كسرى غير ملتزم  
 على الحبيب قامست غيوتى ضرم  
 عليه والنهر ساهى العين من ساهم  
 غيظا بين فيه كل ممكن  
 ورد ولودها بالغيظ حين طلعي  
 فلم تر النار الا مثل ندى شهب  
 حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم  
 والحق يظهر من معنى ومن كلام  
 تفهم كان بهم نوعا من الصمم  
 تسمع وبارقة الانذار لم تشم  
 وقال قولا كنود الشمس للظلم  
 بان دينهم المعوج لم يقسم  
 زالت كواكبها من برجها القوم  
 منقضة وفق ما في الارض من صنم  
 لم يساورا على اهل ولا حرم  
 من الشياطين يقتوا اثر من زم  
 لما رأوا طيرهم في الجح كالرجم  
 أو عسكر بالحصى من راحته رى  
 كأنما نسبت من قبل لا عدم  
 نبذ المسبح من احشاء ملتقم  
 أيضا ورا كعة تأق لنى الشيم  
 تمشى اليه على ساق بلا قدم  
 من غير ورق ولا لوح ولا قلم  
 فروعهما من بديع الخط بالقسم  
 تظله فهو في أمن من السأم  
 تقيه حر وطيس للهج يرهى

هذا البيت ساقط من أصل التشطير

اقسمت بالقمر المنشق ان له  
واشتق ما كان منه عند رؤيته  
وما حوى الغار من خير ومن كرم  
من الهجائب لم تظهر خفيته  
فالصدق في الغار والصدق لم يرما  
والناس بالغار قدموا وما شعروا  
ظنوا الجاه وظنوا العنكبوت على  
ظنوا الجميع وقالوا العنكبوت على  
وقاية الله أغنت عن مضاعفة  
وعن منسجة داود شاغلها  
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به  
وقت أدعوه بالاخلاص بيمينه  
ولا التفت غنى الدارين من يده  
وما وقفت على شرع الرسول أنا  
لأنه كبر الوحي من رؤياه ان له  
ومن فضائله في الناس ان له  
وذلك حين بلوغ من نبوته  
لما تحقق فيه كل معجزة  
تبارك الله ما وحى به كتب  
في علم ربي ما وحى بمخلق  
كم أبرأت وصبا باللمس راحته  
كم قد شفت نفثة المختار من رجل  
وأجبت السنة النهماء دعونه  
وأظهرت حجة في الناس هيمته  
بعارض جاد أو خلت البطاح بها  
تخالها يا حبيب القلب حين ترى  
دعني ووصني آيات له ظهرت

من نور نور حق غير منك  
من قلبه نسبة مبرورة القسم  
ومن وقايتيه فيه من الالم  
وكل طرف من الكفار عنه عي  
هموا به فهو في أمن من السام  
وهم يقولون ما بالغار من أرم  
غار الغررين عن أهل وعن حرم  
خير البرية لم تنسج ولم تحم  
من الجيوش وعن جمع من الخدم  
من الدروع وعن عال من الاطم  
من بعد موجد أهل الارض من عدم  
الا وملت جوارا منه لم يضم  
من بعد ربي الا صرت ذا نعم  
الا استلمت الندى من خير مستلم  
عناية لم تكن للعرب والعجم  
قلبا اذا نامت العينان لم ينم  
صارت علامته كالنار في العلم  
فليس ينكر فيه حال محتم  
لغيره بل أتاه وهو ذو قدم  
ولا نجي على غيب عنهم  
ونفثة الريق أبرت كل ذي سقم  
وأطلقت اربا من ربقة اللهم  
اذ قام لله يدعوه على قدم  
حتى حكمت غرة في العصر الدهم  
اذا استقامت باذن الله ذي الكرم  
سيما من اليم أو سيلامن العرم  
حتى استنارت كنوز البدر في الظلم



ظهوره مثل ما قد قال تأملها  
 فالذي يزداد حسنا وهو منتظم  
 فكان ذلك زيدا في تضارته  
 فما تطاول آمال المديح الى  
 ولم تمكن كلها تحصى لوصفها  
 آيات حق من الرحمن محدثة  
 فكل ما كان من آيات خالقنا  
 لم تقترب بزمان وهي تحبنا  
 مخبرات بأشياء موضحة  
 دامت لدينا فضاقت كل معجزة  
 بقت له واتقت عن غيره جلا  
 محكمات فما يقين من شبه  
 تنفي شكوك الذي بالشك مجتهدا  
 ما حوربت قط الاعاد من حرب  
 يعود منها اذا جاءت مينة  
 ردت بلاغتها دعوى معارضها  
 ردت له رد صدق في منازعة  
 لها معان كروح البحر في مدد  
 من تحت أوصافها أوصاف طالعها  
 فانهمة ولا تحصى عجائبها  
 ولا ترام تعداد غسراتها  
 قدرت بها عين قاريها فقلت له  
 وقيل له ان أقي يسمي لذاتكم  
 ان تملها خيفة من حر نار لظي  
 اذا تلوت صفات المصطفى أبدا  
 كلها الخوض تبيض الوجوه به  
 والنور فيها عظيم حين تنظره

ظهور نار القري ليسلا على علم  
 اذ جعله صار حفظا من نوى العدم  
 وليس ينقص قدرا غير منتظم  
 صفاته وهو المبعوث بالكرم  
 ما فيه من كرم الاخلاق والشيم  
 فانظر لفرق قديم ذوق وافهم  
 قديمة صفة الموصوف بالقدم  
 عن اليقين وتنفي جملة التهم  
 عن المعاد وعن عاد وعن ادم  
 لسالف الانبياء والرسول للامم  
 من النبيين اذ جاءت ولم تدم  
 على القواد وما يقين من لم  
 لذي شقاق ولا يغبين من حكم  
 على المحارب أسنى الويل والالم  
 أعدى الاعادي اليها ملق السلم  
 من الوري فهو في خرى وفي ندم  
 رد الغيور يد الجاني عن الحرم  
 فالبحر في جزرعتها وفي عوم  
 وفوق جواهره في الحسن والقيم  
 بالحصر بالقول أو بالخط بالقلم  
 ولا تناسم على الاكثار بالسأم  
 انعم هنيا فهذا مـ ورد الكرم  
 لقد ظفرت بحبيل الله فاعتصم  
 أبحر من كل هول فيه مقتصم  
 أطفأت حر لظي من وردها الشيم  
 بياض صدق ويحيط طارق القتم  
 من العصاة وقد جاؤهم كالحلم

وكالمرابط والمازنان ومصلته  
 حيا طريقتان فلما باليقين معا  
 لا تهبين لحسود راح ينكرها  
 وكان انك كاره يا مائلي عبثا  
 قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد  
 وينكر القلب فعل الجسم من فكر  
 يا خبير من عيم العافون ساجده  
 اذا اتوه على تهييل مسألة  
 ومن هو الآية الكبرى لمعبر  
 وعن هو الرجة الكبرى لذي طلب  
 سريت من حرم ليلا الى حرم  
 أسرى بك الله ليلا قدرة سبقت  
 وبت ترقى الى أن نلت منزلة  
 ونلت كل دنو اذ خدما نصركم  
 وقدمت لك جميع الانبياء بها  
 وقد مت لك عباد الله عن كمل  
 وأنت تحترق السبع الطبايق بهم  
 وكنت أنت الذي بالفضل أولهم  
 حتى اذا لم تدع شأوا المستبق  
 فلم تدع مر كضايقي به أحد  
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ  
 لما اشهرت بهذا في البرية قد  
 ليم تفوز بوصل أي مستتر  
 لما اختفى من جميع الحاسدين معا  
 فخرت كل فخار غير مشترك  
 وقت بالحق في عز ومعرفة  
 وجل مقداهما أوليت من رتب

قد استقام بلا ساق ولا قدم  
 فالقسط من غيرها في الناس لم يقم  
 ان الحسود لني هم وفي سام  
 تجاهه لا وهو عين الحاذق الفهم  
 من صلة العين صار النور كالنعم  
 وينكر القم طم الماء من سقم  
 في كل مجدد وفي جود وفي كرم  
 سعي او فوق متون الا يتق الرسم  
 في صنع خالقنا الموصوف بالقديم  
 ومن هو المنفعة العظيمة لمغتنم  
 فالابتدا كاتهام كان في حرم  
 كما سري البدر في داج من الظلم  
 ما بالها أحمد من سابق الامم  
 من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم  
 اذ نلت معجزة يا سيد الامم  
 والرسول تقديم مخدوم على خدم  
 أسرى بك الله اسراء فلم تنهم  
 في موكب كنت فيه صاحب العلم  
 يريد نيل العلا بالمرح والتميم  
 من الدنو ولا مرقى لمستنم  
 صرت المقدم في فعل وفي كلم  
 نوديت بالرفع مثل المفرد العلم  
 لم يعلم الناس سرا كان كالعدم  
 عن العيون وسرأي مكتم  
 للغير من عرب يا ذا ومن عجم  
 وجزت كل مقام غير من دحم  
 رقيت فيها كبري النور بالعلم

وجعل ما حوت من نفوس من شرف  
بشرى لنا عشر الاسلام ان لنا  
وصار ايضا لنا من فضله أبدا  
لما دعا الله داعينا لطاعته  
وذلك من فضل مولانا وطاعته  
راعت قلوب العدا أبناء بعثته  
خافت فقاتت يقاتنا في مهامها  
ما زال يلقاهم في كل معتك  
وما وفي عنهم من حريم أبدا  
ودوا القرار فكادوا يغبطون به  
صاروا كما قيل قدما سايقا لهم  
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها  
لا يعرفون الليالي في تردد ها  
كانما الدين ضيفا حل ساحتهم  
تفرقوا في الوغى يوم السجال لهم  
يجري بحر رخيص فوق ساحة  
قامت على قدم التمهيد قاعة  
من كل منة ديب لله محتسب  
اذا تبدي على الاعداء يوم وغى  
حتى غلبت ملة الاسلام وهي بهم  
صار بهم ملة الاسلام أجحها  
مكفولة أباد منهم بخير أب  
فازت بخير أب فيما تحاوله  
هم الجبال فصل عنهم مصادمهم  
سل العدا عنهم في كل واقعة  
وسل حيننا وسل بدرنا وسل أحدا  
هذه الهم بأسوا عن أمورهم

وعزاد دلنا ما أوليت من نعم  
من المهمن جنسنا غفرهم من  
من العناية ركا غير منهم  
لبي له كل مدعو ولم بهم  
يا كرم الرسل كالأكرم الام  
فاستغفرت حرا من روعة العلم  
كتباة اجعلت عقلا من القسم  
بالحرب والضرب في الهامات والقوم  
حقي حكو بالقسا لمسا على وضم  
لم يعطفون على أهل ولا حرم  
اشلاء شالت مع العقبان والرخم  
تا هو اكلن بهم ضربا من اللهم  
ما لم تكن من ليل الأشهر الحرم  
قاموا له بفنون الفضل والكرم  
بكل قرم الى لحم الهدا قرم  
كالموج في عوم والبر في هم  
يرى بروج عن الابدال ملطهم  
في كل منة بدا منسه ومحتسب  
يسطوا به سائل لا كفر مصدا لم  
بيضا محبتهم اكلنا السار في العلم  
من بعدد غربتها موصولة الرحم  
ما كان من كفاها يدنو الى السام  
وخير بهل فلم تيم ولم تنم  
فمن بصادمها تلجيه للندم  
ما دارا وامنهم في كل مصطدم  
تجيك كلابا وفي منطق الكلام  
فصول حنفلهم أدهى من الوهم



المصدر البيض حرا بعد ما وردت  
 وخضبت بالدماء أيديهم ~~مكرما~~  
 والكاتبين بسم الخط ما تركت  
 قد فصحت كلما قد كان منكنا  
 شاكي السلاح لهم سيما تميزهم  
 تميزوا بأمور في وقائعهم  
 تهدي البلد رباح النصر نشرهم  
 اذا تأملت ما في مجد أمرهم  
 كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا  
 هذا الثباتة والتمكين كان لهم  
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا  
 اذا تأملت أحوال العدا أبدا  
 ومن تمكن برسول الله نصرته  
 وكان معصما بالله ملتزما  
 ولن ترى من ولي غير منتصر  
 من ذاتي ذل لما كان منتصرا  
 أحل أمته في حوز ملته  
 اذا تبدي على الأعداء يوم وغى  
 كم جدلت كلمات الله من جدل  
 وكم أزال مقالات لذي أثر  
 كفاك بالعلم في الامي معجزة  
 وكم له من أمور شاع روتها  
 خدمته بمدح استقبل به  
 مستشفعا راجيا بالعضو عن كل  
 اذ قلد اني ما تخشى عواقبه  
 كم أجلا كل ما أرجو منافعه  
 أطعت في الصبا في الخالطين وما

يضاف عادت كلون العندم العرم  
 من العدا كل مسود من اللهم  
 أيديهم عبرة للعرب والعجم  
 أقلامهم حرف جصم غير منهم  
 عن غيرهم فهي مثل النار في العلم  
 والورد يمتاز بالسما من السلم  
 فاللف والتشر محفوفان بالكرم  
 فتحسب الزهر في الاكام كل كى  
 الاصل يثبت والاغصان كالغصم  
 من شدة الحزم لامن شدة الحزم  
 خوفا وجنا فلم يلو واعلى حرم  
 فما تفرق بين البهم والبهم  
 من بعد مولاه ذى الافضال والنعم  
 ان تلقه الاسد في آجامها تجرم  
 بالله آب بحرمان ولا ندم  
 به ولا من عدو غير منقسم  
 أنعم بميتد منس ومحتهم  
 كاللث حل مع الاشبال في أجهم  
 لدى الخصام قبيح الفعل والكلام  
 فيه وكم خصم البرهان من خصم  
 كالبدر ينشق والتسبيح للعصم  
 في الجاهلية والتأديب في اليتيم  
 اقالة الرق من ذى الملك للذم  
 ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم  
 فيما أراه ولم أدرى بمختهم  
 كأننى بهما هدى من النعم  
 رجعت عن كل ما أجرمت في القدم

هيأت فات الذي أسعى اليه وما  
 فيا خسارة نفس في تجارتها  
 والنفس من حالها المغرور أجمعه  
 ومن ربح آجلا منه بعاجله  
 ومن يكن فاعلا هذا بصوته  
 ان آت ذنبا فاعده يمنتقض  
 فليس عهدى منقوضا ومبتعدا  
 فان لي ذمة منه بتسميتي  
 سميت لما أراد الله قدرته  
 ان لم يكن في معادى آخذا يدي  
 وكنت لي سندا من بعد ما لكنا  
 حاشاه ان يحرم الراعي مكارمه  
 حاشاه حاشاه أن يحفلوا منه  
 ومنذ الزمت أفكارى صدأ نحي  
 لما فعلت ولم أجهل مناقبه  
 وان يقوت الغنى منه يد اتربت  
 أما علمت وخير القول أصدقه  
 ولم أردد زهرة الدنيا التي اقتطفت  
 كمثل ما اتخذت قدما لمطلبها  
 يا أكرم الخلق مالى من ألؤذه  
 غن لنا بعده في ككل نازلة  
 ولن يضيق رسول الله جاهلي  
 يوم القصاص وانصاف العباد معا  
 فان من جودك الدنيا وضررتها  
 ومن صفاتك وصف المادحين لكم  
 يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت  
 والله يغفر لكلا من تفضله

حصلت الاعلى الايام والندم  
 لم ترتج في التقى رجحا ولم تهتم  
 لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم  
 يعود بالنقص مثل اللعم في الوضم  
 بين له الغنى في بيع وفي سلم  
 بسوء ذنبي أو نوعا من المم  
 من النبي ولا حبلى بمنصرم  
 كاسم النبي الرسول الطاهر العلم  
 محمدا وهو أوفى الخلق بالذم  
 من بعد ربي ولى الفضل والنع  
 فضلا والافضل يازلة القدم  
 فهو الحقيق يسذل الجود والكرم  
 أو يرجع الجار منه غير محترم  
 لم آل عن مدحه في الصبح والعم  
 وجده لخلاصى خير ملتزم  
 اذا حسنت ظنها من شائب التهم  
 ان الحيا يثبت الازهار في الاكم  
 من نعمها حلوة تدنى الى التخم  
 يد ازهر بها أثنى على هرم  
 من بعد موجد كل الخلق من عدم  
 سواك عند حلول الحادث العم  
 يوم الوقوف ويوم الحشر والندم  
 اذا الكرم تجلى باسم منتقم  
 ومن وجودك صار الفضل للام  
 ومن علمك علم الروح والقلم  
 في جنب مولك لا تدعى الى العظم  
 ان الكافر في الغفيران كالهم

لعمل وجهه ربي حين يقسمها  
والوحش والعاير والارواح أجمعها  
يا رب واجعل رجائي غير منعكس  
واجعل جزائي جميل العفو يا أملي  
والطف بعبدة في الدارين إن له  
ولا تخيب رجاء الحفطي إن له  
واذن لسحب صلاة منك دائمة  
في كل حال وأيضا كل شارقة  
والآل والصحاب التابعين لهم  
والخلق أجمعين يقسموا ما ترهم  
مارنحت عذبات البان ربح صبا  
مادام ذكرهم في كل منقبة

يقن السيرة من عرب ومن عجم  
تلقى على حسب العصيان في القسم  
في بحر جودك يا ذا الفضل والنعم  
لديك واجعل حسابي غير مخترم  
فتبافضل الجزايا وافر الكرم  
صبر امتي تدعه الأهوال ينهزم  
تهل أجمعها كالمزن في الدم  
على النبي بمنهل ومنجم  
وتابعهم مع الأهل والأحرم  
أهل التقى والنقى والحلم والكرم  
أوالجنوب اذا أفضت إلى المم  
واطرب العيس حادي العيس بالنعم

قائل هذه الأبيات أسير ذنبه راسي عذوبه أحمد الحفطي بن عبد الخالق الرمزي  
اليميني لطف الله به وباخوانه أجمعين

يا عباد الله قد ضاق النفس  
فانصروا الدين على أهل الهوى  
وانصروا سلطان حق وهدي  
جدد الله جد القل اذ  
طاعة السلطان فرض واجب  
فاطعوه وقوموا دونه  
جددوا الكفر أساف الهدى  
واذا ما قاتلوكم جلة  
وبري نصرنا لا غشيرة  
أمرنا صدق وحكم ظاهر  
قام نصر الله فيهم واضح  
خالفوا دين الرسول المرتضى  
والذي خالف دين المصطفى

من أمور الكفر والحق التبس  
بغيره صافات وقبس  
قاله النصر والاعدا تبس  
جدد الاسلام لما أن جلس  
وبهذا جا حديث عن أنس  
لقتال الكفر في وقت النفس  
ان انصاف العدا حرج ورس  
قاتلوهم جلة من غير لبس  
لا نصب أو صليب أو جرس  
ليس كالكفر خيانات ودس  
ومليب الكفر بالخزي انطمس  
وهو دين ليس بفشاء الدس  
انه آخر سطر في عيس



يا معشر الاسلام اسلامكم اسلامكم ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اركانكم  
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعصوا  
 بسبيل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمته الله عليكم اذ كنتم اعداء فآلف بين  
 قلوبكم فاصبحتم بجمته اخوانا لا يابى وكاين من بني قاتل معه من بيوت كثيرها  
 وهذا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين  
 وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا انظر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت لقلوبنا  
 وانصرنا على القوم الكافرين

يقول مصدرها ومعجزها أسير ذنبه واجى عفوره خادم السنة النبوية مفتي  
 سابقا بعض الديار اليمنية أحمد الحفظي بن عبد الخالق الرمزي الهبلي نسبيا  
 الشافعي مذهبا اليمنى بلدا والتهامى مولدا والسني معتقدا لما وقفت على هذه  
 القصيدة الفريدة التي تحت كل بيت منها خواص عديدة ورأيت اجابة دعوة  
 مؤلفها رحمه الله حتى صادت برأه لما به ألم من الضر والالم فكشف الله عنه  
 بركات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المضرة وادخل عليه المسرة رأيت  
 أن أصدرها وأعجزها مع اعترافي بقصور بناي وقلة اطلاعي تبركا بدمج سيد  
 الاولين والاخرين وصفوة الانبياء والمرسلين الذي قال في حقه أرحم الراحمين  
 وما أرسلناك الا رحمة للعالمين وكان الذي أروم الخروج من بعض أرض  
 الروم (شعر) ولا أذكر الاسباب فهو مقدر \* وما قدر الرحمن ليس بغير  
 والحال اني اقت تلك البداة نحو ست سنين وأيام مع ترادف الهموم والالام  
 ومفارقة الاهل والوطن ونسيم أرض اليمن الذي قال في حقها أشرف ولده دنان  
 اني لا جدد منها نفس الرحمن وفي ذلك السفر المذكور من الله على تمام تأليف  
 تفسير كتاب الله عز وجل ثلاث مجلدات ونسخة في مصطلح الحديث ونسخة في أصول  
 الفقه ونسخة في العقائد ودوان تام على حروف الهجاء تراءى في القياس على وزن  
 ديوان أبي فراس المأسور سابقا بلاد الروم الذي يقول في بعض مناسطه  
 أفت بأرض الروم عامسين لا أرى \* من الناس محزوننا ولا متضعضا  
 اذا خفت من أخوال الروم خصلة \* تخوفت من أعمام العرب أربعا  
 ومع ارادة الله عز وجل صادفني يوم الخروج منها توسلت الى الله عز وجل بقراءة  
 سورة يس واحدا وأربعين مرة وقراءة هذه القصيدة من ذلك فلم أقم من  
 مجلسي ذلك حتى فرج الله تعالى وأذن الله بخروجه من تلك البلدة المذكورة وذلك  
 في شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣ هـ وانتقلت الى دار الخلافة الطبية أدام عزها

رب البرية آخر ذلك الشهر سنة ١٢٩٣ فصادفت بها من الاشراف الكرام  
والوزراء القضاة والعلماء الاعلام ذوي العقول والافهام وافرا الاحترام  
وكامل الاحتشام وكيف لا وقد سمعوا قوله عليه السلام أحبوا العرب وبقاؤهم  
فان بقاؤهم نور في الاسلام وان فناءهم ظلمة في الاسلام وان في تفسير قوله عز وجل  
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ما يغني عن أراد سلوك الافعال المسنونة ومن  
رأى هذه الوديات فليدع الله بتفريج الكربات ونصر أهل لا اله الا الله محمد  
رسول الله على أهل الكفر والمعاندات وتأيد سلطان الاسلام وخليفة سيد  
الانام عليه الصلاة والسلام وليعلم من رآها ان الزمان قد استدار وان الصابر  
فيه على دينه كالقايض على النار فليقل ربنا لاترغ قلوبنا ببعده اذهب ببتنا آمنا  
بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتمنا مع الشاهدين

بعد حمد الله تعالى على آلائه والصلاة والسلام على أفضل أنبيائه يقول المتوسل  
بجاء النبي الخاتم الفقير الى الله تعالى محمد فاسم لما كانت برودة المديح بركاتها  
ظاهرة وأسرارها ونفحاتها وافر باهرة وكيف لا وولفها الامام الكامل  
والهمام العالم العامل زين الفصحاء المجيدين وأشعر الشعراء المفلحين سيدنا  
ومولانا الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد البوصيري ذو الفضل المبين نفسه له  
الله برحمته وأسكنه فسيح جنته شطرها العالم العلامة الجهادي اللوزعي  
الفهامة الذي جمع في أغصان الالفاظ ثمار المعاني فهي جنة جناها في كل  
حين داني فهو الآن تاج على رأس الزمن وخال تزين به وجنات أهل اليمن  
حضرة الشيخ أحمد الحفظي اليمني أمدته الله تعالى بحفظه وخلده عليه العيش  
الهنئ تشطيرا شطرها الحسن والاحكام وانسجم بها غاية الانسجام ثم انه  
لما جبل عليه من مكارم الاخلاق طبعها بالاساتذة العلية ونشرها بمجانا في  
الآفاق رجاء لعود بركتها على الانام لما تضمنته من مدحه عليه الصلاة  
والسلام ولما فرغت نسخها طبعها بطبعة نوالق السنة طبعة نائبة بالحروف  
المتقنة البهية في ظل الملك الجليل حضرة حديدوى مصر اسمعيل مدته الله  
بانجالة الكرام وحرسهم بعينه التي لاتنام بإدارة سني المكارم والمكانه سعادة  
حسين بك مدير المطبعة والكاغد خانة ورعاية وكيله ذي الاخلاق التي عليه تلى  
حضرة محمد أفندي حسني وطبعت في أوائل أول الربيعين المتوج بأنوار سيد  
الكونين من عام خمس وتسعين ومائتين وألف من هجرة من خلقه الله تعالى  
على أكمل وصف صلى الله وسلم عليه وآله وكل منتم اليه

